بسم الله الرحمان الرحيم .

|  |
| --- |
|   |



|  |  |
| --- | --- |
| اعداد :مريم سفاي | رواة الاسرائليات عند الطبري في كتابه تاريخ الملوك والرسل |

الملخص بالعربية:

يعتبركتاب الطبري .من اشهر الكتب التي تحدثت عن الاسرائليات ورواتها لذا فهو مصدر لا يمكن ان نستغني عنه لما له من اهمية وهذا يقودنا الى تحدبد هذه الروايات ورواتها .حتى نتمكن من الوصول الفعلي الى الحقيقة التارخية مع توخي الحذر اثناء عملية النقل الرواة او عن الاسرائليات نفسها وهذا امر اشاد به عدة مؤرخين.

الملخص بلانجليزية:

The tabari book is considred one of the most famous books that talked about the saracens and ther narratives .so it is an indispensable source of importance and thisdraws us to analyze and accompany these narratives so that we can actually reach the historical truth with caution during the transfer of the narratives the Israelis or of the Israelis themselves is commended by many historians.

المقدمة :

قبل 14 قرنا هجريا من الان كانت شبه الجزيرة مكانا تلتقي فيه عدة عقائد دينية المختلفة فنجد فيها اليهودية والنصارانبة )واصحاب هذه الاديان اصطلح عليهم لفظ اهل الكتاب( والاسلام فيم بعد .ولابد ان ننوه ا ن كلا منهم له كتبه الدنية الخاصة ,ومع مجيئ الاسلام ودخول اهل الكتاب فيه واطلاعهم على ماوجد في القران الكريم وتشابه عدة احداث فيه مع ماملكوه .بدات تحصل بينهم مناقشات .وبدافع الفضول كان المسلمون يسمعون لتفاسير اهل الكتاب من اليهود والنصارى ,وبدا ذكر اثار هم في كتب المسلمين في تدوين التاريخ والسيرة وما الى ذالك تحت مسمى: "الاسرائليات" .

هذه الاخيرة التي عرفت انتشارا واسعا بين المحدثين وكتاب التاريخ في وقت من الاوقات فنجدها عند ابن كثير والقرطبي وحى الطبري .وهذا هو وجهتنا اللحظة .كتاب الطبري تاريخ الرسل والملوك فماهي الاسرائليات ؟وكيف وردت عند الطبري ؟

اهميه البحث :

1. تعريف الاسرائليات والوقوف على خصائصها
2. استعراض بعض من نصوص الاسرائليات
3. موقف العلماء من الاسرائليات.

الفصل الاول :الاسرائليات التعريف والاهمية:

1التعريف باالاسرئليات::

هي تلك الاساطير والمرويات التي نقلة عن مصادر يهودية على كثرتها ولو ان هناك اخرى نصارانيةالاان بعض الباحثين قد اعتبر ان الدسائس التي دسها اعداء المسلمين من الدسائس هي الاخرى من الاسرائليات ...واول من نشرها هم اليهود الذين جاوروا المسلمين في المدينة.[[1]](#footnote-2)

...فلاسرائليات عند المسلمين كل ما دخل تراث المسلمين وبخاصة مجال التفسير لها اصل يهودي ويمكن الوقوف عليها مالم نجد لها منطقا او صوابا فلاعجب ان اكثرها من الخرفات والاساطير .[[2]](#footnote-3)

.2اصحاب الاسرائليات :هم من جاء الىجزيرة العرب قبل مجيئ الاسلام بسنين كما لاننسى ان النصرنيات كانت منتشرة هي الاخرى بحكم وجود المسحين في ذالك المكان .لذا نجد ان بعض العرب قد تهود او تنصر وما دام كذالك فلاعجب انهم قد علموا بما وجد في الكتب اليهودية والنصرانية امثال :

بن كعب ومن قوم غسان وم قوم جذام...

ومن تنصر ربيعة بن تغلب ...

3مراحل تسرب الاسرائليات الى كتابات المسلمين .

على مرحلتين نجد مرحلة الرواية والتدوين :كانت نفوس الصحابة تتوق للتعرف على معرفة التفاصيل القصص المدكورة في القران ولم يحرجوا من ذالك لذا سالوا جيرانهم من اهل الكتاب عنها .

عصر التابعين:حيث دخل كثر من اهلالكتاب في الاسلام ممع اتساع رقعة الاسلام بشكل كبير وهنا قد زادت كمية الاسرائليات المروية نتيجة محاولة سد الثغاراة الموجودة فيم لا يعرفون تفاصيله وبعد هذا العصر جاء عهد اتباع التايعين اين لم لم يفرقوا بين غث الافكار وسمينها ولم يكتفوا بها بل اظافو عليها بعضا من الاساطير التي لا سند لها .[[3]](#footnote-4)

5اسبااب رواية الاسرائليات :هناك «3اسباب صنفتها استنادا الى ما كتب ابن خلدون في مقدمته:

العامل الاجتماعي :الجهل أي غلبة البداوة والتخلف عل العرب

العامل النفسي :الفضول والرغبة في معرفة المجهول

العامل الديني :عدم ارتباطها باحكام مما سهل عملية التعامل معها .[[4]](#footnote-5)

6اهميه رواية الاسرائليات :

تساعد في الاسلام في سياقه التاريخي

تظهر مدي تطور الفكر التاريخي

تبين مدي التاثير على الثقافة الاسلامية

تساعد في سد الفجواة التارخية .[[5]](#footnote-6)

7موقف العلماء من الاسرائليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ماوفق الشرع: | مالم يوافق الشرع ولا يخالفه | مالم يوافق الشرع وثبت كذبه  |
| اخذبه على سبيل سد الفجوة التارخية وسكت عن تصديقه او تكذيبه | اخد به مع الحذر منه مع جواز روايته | لايؤخذ به ولايجوز التحديث به ا لا على سبيلبيان بطلانه.[[6]](#footnote-7) |

الفصل التطبيقي :دراسة لروات الاسرائليات كتاب الطبري انموذجا:

:1 ترجمة الطبري :

هو محمد ابن جرير الطبري بن يزيد ان غالب ابن كثير بن غالب ابو جعفر الامام الجليل المجتهد واحد اشهر الائمة . من طبرستان ولد سنة 254ه واكثر من الترحال وطلب العلم بعدا240ه سمع عن اكثر الائمة كاسماعيل الاسيدي و ابن عرفة وغيرهم كثير .[[7]](#footnote-8) توفي يوم الاثنين بعد صلاه العصر سنة 113هودفن بداره ببغداد[[8]](#footnote-9)

2رواة الاسرائليات في كتاب الطبري :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف: |
| عَبدُ الله بَنُ سَلَامْ :هو ابو يوسف بن الحارث الاسرائيلي الانصاري حليف القوافل من بني عوف .الراي فيه انه من الصحبة العلماء رو للرسول صلى الله عليه وسلم عديد الروايات وعلى انه من الرواة الثقفات مات بالمدينة سنة 43ه [[9]](#footnote-10) | 9 | حدثني عبد الله بن سلام ان الله بدا الخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلثاء والاربعاء.وخلق السماوات في الخميس والجمعة وفي اخر ساعة منه خلق ادم وفيه تقوم الساعة([[10]](#footnote-11)23ص) | 4:عن تاريخ اليهود2:تاريخ العرب 3:تاريخ الانيباء  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف  |
| كعب الاحباري :هم كعب بن مانع بن عمروا بن قيس من ال ذي وعين وقيل ذي الكلاع الحميري يكنى بابي اسحاق اصله من يهود اليمن اسلم في خلافة ابي بكر اتهم بالطعن والكذب والتلفيق غير ان بعض العلماءدافعوا عنه .[[11]](#footnote-12) | 10 | ان نبي الله موسى كان يسير في بني اسرائيل ومعه هارون عليه السلام فمروا على قوم يعبدون عجلا من ذهب فسئل النبي اخاه ماهذا قال اله بني اسرائيل .فغضب وامرهم بقتل انفسهم ففعلوا ثم تاب النبي ,ص245[[12]](#footnote-13) | 5تاريخ الانبياء 2تاريخ اليهود 3تاريخ العرب  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف  |
| وَهْبْ اِبْنُ مُنْبِهْ :هو ابو عبد اله وهب بن منبه بن سيج بن ذي كناز اليماني الصنائعي قيل فيه كذاب وقيل سليم امكن النهل منه [[13]](#footnote-14) | 9 | يروي وهب ان النبي نوح بنا الفلك من خشب السلاج بينما يذكر في القران من الواح ودليم(ص 75)[[14]](#footnote-15) | 2في بدايه الخلق7في قصص الانبياء  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف  |
| اِبْنُ وَكِيْعْ :ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمدبنىخلف احيان بن صدفة بن زياد الضبي التميمي شهد الكل انهالثقات المحدثين [[15]](#footnote-16) | 23 | حديث لرسول ص :انه ما من نفس تقتل ظلما الا وعلى ابن ادم الاول ذنبها [[16]](#footnote-17)57ص) | في بدء الخلق 7عن تاريخ الانبياء 11عن تاريخ العرب5 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف:  |
| سَلَمَةُُ:بن محارب بن عبد الله بن ابي قيس ابو محمد البصري  | 15 | بلغناعن ابناء ادم قال 15 رجلا و4 نسوة وذكر اسمائهم...[[17]](#footnote-18) 52)ص | في بدء الخلق6في قصص الانبياء 9 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف |
| عِكْرِمَةْ :هو عكرمة بن ابي جهل المكنى بابي عثمان صحابي وفارس من فرسان قريش ومكة ولد 24ق ه ومات 13 هجرة وهو مولى ابن العباس[[18]](#footnote-19) | 37 | كانت حواء تلد لادم عبد الله وعبيد الله فيمتون .فوسوس لها ابلي سان سميهم غير ه وسيعشون فذكر اسم غيره امثال قابيل و هاييل ومخدش ... 54)ص | 13في بدء الخلق 24في قصص الانبياء  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف/ |
| اِبْنُ حَمِيدْ : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسين بن حميد الخالدي.  **مولده:** ولد في بلدة معكال في رمضان عام 1329 هـ. عالم دين ومحدث ثقة.[[19]](#footnote-20) | 42 | لما شارف ادم على الموت دعي ابنه فجائه علم عبادة الخلق في كل ساعة فاخبر ان لكل ساعة صنفا من الخلق وبعد وفاة ادم اصبحت الوصية لابنه شيث [[20]](#footnote-21). 55)ص | 12في بدء الخلق22في تاريخ الانبياء 8في تاريخ العرب |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف  |
| القَاْسِمُ اِبْنُ بِشْرْ:هو بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق [[21]](#footnote-22) | 5 | خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد والجبال يوم الاثنين والكروم في الثلاثاء والنور في الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس .وخلق ادم يوم الجمعة [[22]](#footnote-23)ص)16 | في بدا الخلق 2في احوال نوح2وعن موسى وعن يونس 1 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف  |
| الَحَجَاْجْ :بن يوسف الثقفي  | 7 | يوم من 6 ايام كالف سنة مما تعدون[[23]](#footnote-24)26ص | في قصص الاببياء |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف |
| مُوْسَيْ بَنُ هَاْرُوُنْ: كان موسى بن هارون، الملقب بأبو عمران البزاز، عالمًا مسلمًا مشهورًا عاش في القرن الثالث الهجري (القرن التاسع الميلادي). اشتهر بكونه حافظًا للحديث النبوي الشريف ومحدثًا بارزًا في العراق.[[24]](#footnote-25)  | 12 | في تفسير قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها .يعني من شان ابلي سان بعث الله جبريل ا نياتي بطين الارض ويخلق من كل منها جنسا فخافت الارض وقالت لا تشتتني فعاد ولم ياخذ, 214ص | في قصص الانبياء 9وفي بدء الخلق3 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف:  |
| قُتاَدَة :بن دعامة السدوسي احد اشهر التابعين واعلام الاسلام [[25]](#footnote-26) | 23 | ارسل ابراهيم كبش من الجنة واخرج الجمرة الاولى فرماهب7 حصيات ...[[26]](#footnote-27) 215ص | 8في بدء الخلق 15 في قصص الانبياء  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف: |
| اَبْنُ جُرَيْجْ :عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج  | 12 | في تفسير ومن يقل منهم اني اله من دونه .ان ابليس دعي الى عبادة نفسه [[27]](#footnote-28)241ص | 7عن بدء الخلق 5عن تاريخ الابياء |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف: |
| اَبُوْ كُرَيْبْ: محمد لبن علاء ابن كريب البصري[[28]](#footnote-29) | 30 | ذكر اوجعلنا اليل والنهار اياتين فقال الشمس ايه والنهار اية وحتى سواد القمر خلقه الله .[[29]](#footnote-30)254ص | في بدء الخلق4وفي قصص الانبياء 26 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف |
| اَسْباَطْ بَنُ اُسْدَيْ: هوتابعي من اهل البصرة من الثقات في نقل الحديث  | 21 | ان ادم لما خلق وبلغت الروح انفه عطس فعلمته الملائكة الحمدفقال الله :رحمك ربك ونزلت الروح الى عينه فرا خير الجنة وهم بال فاكتها قبل ان تصل روحه الى قدميه وهو ذكر لخلق الانسان من عجل,[[30]](#footnote-31) 37ص)  | في بدء الخلق9 12في قصص الانبياء  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراوي  | العدد  | امثلة  | التصنيف |
| اِبْنُ الَعبَاْسْ:هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم [[31]](#footnote-32)لقب ابن عباس بـ "حبر الأمة" و "ترجمان القرآن" لكثرة علمه وفهمه للقرآن الكريم. | 22 |  روى ان نوحا امر ان يصنع فلكه من خشب الساج . | في بدء الخلق 2وفي قصص الانبياء20 |

الخاتمة :

ومن ما تقدم ذكره نقول:

هي تللك المرويات التي اخذت عن كتب اليهود والنصارى .

تسربت الاسرائليات الى كتب المسلمين عبر مراحل .

اورد الطبري ذكرا لااسرائليات في كتاباته بل وجزء كبير من كتاباته اعتمد عليها .

ذكر عديد من ارواة الاسرائليات في مروياتهم بالرغم من انهم لم يصدقوها اويكذبها

ذكر الطبري عدة رواة كوهب ابن منبه وكعب ابن الحبار,,..

قائمة المصادر والمراجع:

1الطبري تاريخ الامم والملوك .تح :ابو صهيب الكرمي .دن . بيت الافكار الدولية .عمان الاردن .د س

2ابن خلدون المقدمة .مطبعة لجين البيان العربي .دم ن.

3ابن خلكان.وفيات الاعيان .ط1.دار بيروت لنشر .2007.

4 **اابن سعد .الطبقات الكبرى .محمد بن صامل السلمي .ج2 .دم ن.1409*ه***

***المراجع :***

 امال معمد عبد الرحمان ربيع .الاسرائليات في تفسير الطبري.دط.دار القاهرة للنشر .القاهرة مصر.2001.

2رمزي نعناعة .الاسرائليات واثرها في كتب التفسير .ط1.دار القلم ودار الضياء 1970

3محمد حسين الذهبي التفسير والمفسرين مكتبة وهبة.مصر القاهرة ج1.ط.1989.1

4نخبة من الباحثين .مراجعات في الاسرائليات .ط1.مكتبة الملك فهد الوطنية.2015.

*الدوريات والمواقع:*

سامية دردوري .منهج الطبري وابن كثير في التفسير .مجلة الاحياء ع12 دن س

موقع الموسوعة الاسلامية .

[https://quranislam.github.io](https://quranislam.github.io/)

تمت بحمد الله...

1. امال معمد عبد الرحمان ربيع .الاسرائليات في تفسير الطبري.دط.دار القاهرة للنشر .القاهرة مصر.2001.ص25 [↑](#footnote-ref-2)
2. سامية دردوري .منهج الطبري وابن كثير في التفسير .مجلة الاحياء ع12 دن س.ص ص 330.350 [↑](#footnote-ref-3)
3. محمد حسين الذهبي التفسير والمفسرين مكتبة وهبة.مصر القاهرة ج1.ط4.1989.1ص 166 [↑](#footnote-ref-4)
4. ابن خلدون المقدمة .مطبعة لجن البيان العربي .دم ن ص491 [↑](#footnote-ref-5)
5. نخبة من الباحثين .مراجعات في الاسرائليات .ط1.مكتبة الملك فهد الوطنية.2015ص152 [↑](#footnote-ref-6)
6. رمزي نعناعة .الاسرائليات واثرها في كتب التفسير .ط1.دار القلم ودار الضياء 1970.ص27 [↑](#footnote-ref-7)
7. الطبري تاريخ الامم والملوك .تح :ابو صهيب الكرمي .دن . بيت الافكار الدولية .عمان الاردن .د س.ص5 [↑](#footnote-ref-8)
8. بن خلكان.وفيات الاعيان .ط1.دار بيروت لنشر .2007.ص112 [↑](#footnote-ref-9)
9. امل امال معمد عبد الرحمان.مرجع سابق ص ص 45. [↑](#footnote-ref-10)
10. الطبري تاريخ الامم والملوك مصدر سابق ص 23 [↑](#footnote-ref-11)
11. امل امال معمد عبد الرحمان.مرجع سابق ص45 [↑](#footnote-ref-12)
12. الطبري تاريخ الامم والملوك مصدر سابق ص 245 [↑](#footnote-ref-13)
13. **اابن سعد .الطبقات الكبرى .محمد بن صامل السلمي .ج2 .دم ن.1409*ه.ص120*** [↑](#footnote-ref-14)
14. الطبري تاريخ الامم والملوك مصدر سابق ص 245 [↑](#footnote-ref-15)
15. **اابن سعد .الطبقات الكبرى .مصدر سابق*ه.ص112*** [↑](#footnote-ref-16)
16. الطبري المصدر السابق .ص 57 [↑](#footnote-ref-17)
17. الطبري مصدر سابق .ص 52 [↑](#footnote-ref-18)
18. موقع الموسوعة الاسلامية

[https://quranislam.github.io](https://quranislam.github.io/) [↑](#footnote-ref-19)
19. ابن سعد مصدر سبق ذكره ص 518 [↑](#footnote-ref-20)
20. الطبري المصدر السابق .ص 54 [↑](#footnote-ref-21)
21. ابن سعد .المصدر السابق ص 214 [↑](#footnote-ref-22)
22. الطبري المصدر السابق .ص16 [↑](#footnote-ref-23)
23. الطبري مصدر سابق .ص27 [↑](#footnote-ref-24)
24. ابن سعدالمصدر السابق.334 [↑](#footnote-ref-25)
25. .ابن سعد مصدرسابق ص 120 [↑](#footnote-ref-26)
26. الطبري المصدر السابق .217 [↑](#footnote-ref-27)
27. نفسه ص241 [↑](#footnote-ref-28)
28. ابن سعد . [↑](#footnote-ref-29)
29. الطبري .مصدر سابق .ص 254 [↑](#footnote-ref-30)
30. نفسه.ص38 37 [↑](#footnote-ref-31)
31. ابن سعد مصدر سابق .ص552. [↑](#footnote-ref-32)